

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4606 @

- (غمض الجديد بصاحبك فغمضا % وبقيت بعدهما تحاول منهضا) .
 - (وكأن قلبك عند كل مصيبة % عظم تكرر كسره فتهيضا) .
 - (وأخ فجعت به فأذكره أخ % يمضي فتذكرك الحوادث ما مضى) .
 - (فاشرب على بعد الأحبة آنفا % حزن المنية طاعنين وخفضا) .
 - (ولقد جريت مع الصبي طلق الصبي % ثم ارعويت فلم أجد لي مركضا) .
 - (وعلمت ما علم امرؤ من دهره % فأطعت عاذلتي وأعطيت الرضا) .
 - (وصحوت من سكري وبت موكلا % أرعى الحمامة والغزال الأبيض) .
 - (ولرب سارية تجود بمائها % وكذاك لو صدق الربيع لروضا) .
 - (ومنيعه المرقا بذلت لها الهوى % إما مكافأة وإما مقرضا) .
 - (أيام يسحرني الكتاب إذا أتى % وأظل منها بالحديث ممرضا) .
 - (باعدتها لتزيدني من ودها % فأبت فكنت من الإباء محرضا) .
 - (وتخوفت هجري وليس بكائن % فشكت إلى الجيران شكوى ممرضا) .
 - (حتى إذا شربت مياه مودتي % وشربت برد شرابها متبرضا) .
 - (قالت لاختيها اذهبا فتجسسا % ما باله ترك السلام وأعرضا) .
 - (قد ذقت ألفته وذقت فراقه % فوجدت ذا عسلا وذا جمر الغضا) .
 - (ويلي عليه وويلتي من بينه % كان الذي قد كان حلما فانقضى) .
 - (سبحان من خلق الشقاء لذي الهوى % ما كان إلا كالخضاب قد انقضى) .
- أبو الليث الخراساني .

كان من العباد بطرسوس لقيه إبراهيم بن مخلد الواسطي بطرسوس وحكي عنه .
أخبرنا أبو الفضل مرجا بن أبي الحسن بن هبة □ الواسطي بحلب